

هل يزور ولي العهد السعودي محمد بن سلمان تل أبيب ليعود ملكا على السعودية؟!

15 أغسطس 2020 - 10:18



كشفت مصادر ذات اطلاع واسع، أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، سيقدم على خطوة شبيهة بتلك التي أقدم عليها أنور السادات عندما حطت طائرته في مطار تل أبيب، بمعنى أن ابن سلمان يستعد للهبوط بطائرته الملكية في مطار تل أبيب، ويكون نتيا هو على رأس مستقبله، مشهرا بذلك علاقات عضوية حميمة بين المملكة السعودية واسرائيل يشرف عليها محمد بن سلمان نفسه، زيارة يعلن من خلالها بدء العلاقات الطبيعية والتطبيعية العلنية بين البلدين.

وحسب المصادر، هذا ما طلبه ترامب من ابن سلمان، وولي العهد السعودي المتكالب على العرش، على استعداد لدفع كل الاثمان التي توصله الى هذا العرش، ولا فرصة لديه الا أن يسرع لتحقيق هدفه بعد أن ألجم العائلة المالكة قبل الانتخابات الأمريكية ليحظى بمباركة ترامب، ثمنا لتقديمه الولاء والطاعة لتل أبيب.

والزيارة المرتقبة لابن سلمان الى اسرائيل من المتوقع أن تتم في شهر أيلول القادم، بعد أن تكون اسرائيل قد وقعت اتفاقات تطبيع مع البحرين والسعودية وسلطنة عمان، وربما قد تلحق هذه الدول بالسعودية لا أن تسبق زيارة ابن سلمان.

وكان الملياردير اليهودي الأميركي حاييم سابان عن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قوله إنه يخشى من مهاجمة القطريين والإيرانيين في حال أقام علاقات علنية مع إسرائيل.

وكشف سابان -الذي توسط من أجل إبرام اتفاق السلام بين الإمارات وإسرائيل- في حديث لصحيفة يديعوت أحرونوت عن أنه التقى على مأدبة عشاء محمد بن سلمان وسأله: لماذا يبقي العلاقات مع إسرائيل تحت الرادار؟ لماذا لا يخرج ويقود الأمور؟ فأجابته أنه يستطيع أن ينفذ ذلك في لحظة، لكنه يخشى من مهاجمة القطريين والإيرانيين له، كما يخشى من حدوث فوضى داخل بلاده أيضا.

هذه المنطقة تشهد تطورات متلاحقة وترتيبات مقلقة ليست في صالح شعوبها، حيث أسقطت أنظمة عديدة بقوة القضية الفلسطينية من حساباتها، وتجاوزت أصحابها، بل انتقلت علانية الى الخندق المعادي للشعب الفلسطيني.